

إيجابية التمزق العربي

كثيرون جداً أولئك الذاهبون للتزمر من تمزق الوضع العربي القائم ، معتقدين خطأ أن التمسوة مع العدو الصهيوني والهزائم الاخريات المرافقة لها مجرد نتائج الحدث المرتبط عن ام المارك وكائن السلبيات وليدة الزمن الواقع بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ . ومع يقسمون ذلك بالوضع الكائن انشاء الخمسينيات الى نهاية السبعينات ويترسبون تلك الحقبة على انها حقبة اجماع عربي . ولما كانت الحركة القومية اكثر انتشاراً من غيرها في تلك الحقبة ولما كان البعث العربي المرفي الطرف الرئيسي في ام المارك فقد حمل المتزمرين الهزائم الآتية القومية العربية .

على ان التاريخ العربي الحديث هو تاريخ التكوينات القطرية التي كانت في افضل حالات التسوية تقف عند عدم العداء ، فالانفصالات القطرية كانت سلبية تقف عند تجميد وتأجيل الخلافات ولا تنعمي ذلك الى الانفصالات الإيجابية المتجدة ، خلال تلك الحقبة وكانت الخلافات والانزيمات تبيت وتحقق داخل الجسم العربي لتتجلى في هذا الزمن باعتبار ان قوة الدولة القطرية الرسمية التي ثبتت معالمها ولو بشكل زائف قد اغرت القاضين عليها بالمجاهرة بالخلافات فتفجر الوضع المبيت لكن عناصر الانفجار محتواة اصلاً داخل التكوين القطري ، فقد كانت واحدة حين صار الجهر بها لا يقوض التكوين القطري فتم ذلك بالصورة الماثلة امامنا الان .

فأزمة الوضع العربي ليست حدثاً منبثاً من تاريخ الدولة القطرية بل هي دليل تاريخي على عدم صلاحية القطرية على المستويين الداخلي والولي .

فمنذ كانت الدولة القطرية تراعي ولو بشكل بسيط المشاعر القومية لم تكن تعمل ذلك الا لتسهيلاً وريشاً تتمكن من تثبيت معالمها ، ومع ذلك فالقومية العربية تعمل كعصاة لحفظ الحد الأدنى من التسوية الذي حال دون تغلب الصهيونية في الجسم العربي وما ان تم التخلي عن الحجم القليل من السلوك القومي حتى تمكنت الصهيونية من تحقيق ما لم تحققه خلال حرب اربعين عاماً .

يبقى السؤال اين الإيجابي في ذلك ؟ بشكل مقتضب وسريع يمكن ذكر الإيجابيات من نواح ثلاث فمن ناحية أولى : ثبت بشكل تاريخي حي ان القومية العربية تشكل الضامن الأخير والآخر على حفظ كيان الأمة وبعث الضرر عنها ويثبت دورها الحضاري وهذا رهن بيده الممارسة الحقيقية للوحدة العربية القائمة بالضرورة على انقراض القطرية وهي قائمة بسبب التناقض التاريخي بين الوحدة والقطرية لصالح القائمة على القطرية لا تتحقق مع الوحدة وبصالح الجماهير العربية لا تتحقق بالقطريات ، اما ان تلعب القطريات دوراً في تحقيق الوحدة فهذا امر ثابت بالنسبة لبعض دول الد الحضاري العربي كما هو الحال بالنسبة للعراق على سبيل المثال لا الحصر . على ان مرور الوحدة بالقطريات ينبغي ان يتم من خلال الجماهير وليس من خلال الحكومات وخاصة بسبب ارتباط الأخيرة بروابط التبعية للأقوة الامبريالية المتضادة مع الوحدة العربية على المستوى الإيديولوجي ، كون الوحدة تشكل نهاية مصالح الامبريالية المتحققة بالقطريات لذلك تدم الامبريالية السياسات القطرية العاملة ضد الوحدة ولو استسمى ذلك الحرب .

من ناحية ثانية : وهذه حيوية العلاقة مع الأولى باعتبار التيقن من جملة حقائق تتعلق بالدولة القطرية بشكل ثبوتها بصلاً للقومية وتتجسد هذه الحقائق حول : أولاً : الفصل في تحقيق إنجازات تاريخية لها تأثير ملموس ، فالتفاقية الناع المشتركة والتعاون الاقتصادي وكافة الاتفاقيات المتفرعة عن جامعة الدول العربية قد شلت بما في ذلك الجامعة نفسها .

ثانياً : ليس فقط عدم جدية القطريات في سلوكيات الوحدة بل عدم قدرتها على ذلك ، بسبب تراكم الميراث الشرقي والعدواني في العلاقة بين القطريات والذي استهلك كل إمكاناتها في الزمن المنطوق ، مما يؤكد ضرورة الوحدة كإجراء مانع لحروب مدمرة لا يستعيد الانجرار إليها مع استمرارية الدولة القطرية .

ثالثاً : عدم كفاية ما يسمى بالنظام العربي كبدل من الوحدة بسبب عدم وجود مبادئ مشتركة متفق عليها لهذا النظام السراسي للملاح ، لذلك يعد الترويج له في الماضي والمطالبة باستدعائه من الحاضر محض إجراء قطري احتياطي ضد الوحدة .

من ناحية ثالثة : تكشف مرة واحدة كافة العيوب التي تجعل من الدولة القطرية عبئاً على التاريخ العربي ، والإيجابي في هذا الكشف انه صار معلوماً على المستوى الشعبي فبالجماهير التي كانت بحاجة لمشاعر السنين لتدرك بشكل قاطع ضرورة الوحدة وفشل القطريات قد أدركت ذلك بسبب الوضع المشاوي المتواتر عن الأداء القطري غير المتج . كما انه لم يعد بإمكان الحكومات تمرير نفسها على الجماهير عن طريق الزعم بأنها قائمة على مصالح الأمة فالاختلاف خلف القومية لم يعد ينطلي على الشعوب العربية . والجدير بالذكر ان الحكومات القطرية كانت تقيم اداء الحركات العربية بصفتها متنافسة غير شرعية على القومية فكانت الحركات تجد صعوبة في الاستئثار بالجماهير بسبب انشقاق الحكومات الرجعية لنفس المبادئ الثورية العربية كلاً قاصدة اعاقا العمل الثوري .

اما الآن فقد صار بإمكان الحركات العربية الثورية ان تقدم اداء اكثر تأثيراً ووسع انتشاراً بخروج الحكومات الكلي من ساحة الفكر القومي ولان الشعوب لم تعد تتق بأي شكل من الاشكال الاداء الحكومي .

للاسياب سائلة الذكر يمكن استخلاص ان الزمن الذي لاداء الثوري قد بدأ ، واما التراجع الظاهري للقومية فيفسر بحالتي الاحباط والدمعة اللتين تشيعان في الشارع العربي وهما لا تتعديان السكون المعقوب بعاصفة قومية مستعصم حدا للعبث القطري بمستقبل الأمة .

فقطحي لرداكة

د عطر كوهنيم ، تسيطر على منزلي في الحي الاسلامي بالقس

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اعضاء جمعية عطر كوهنيم ، الاستيطانية اليهودية يواصلون عمليات الترميم في المنزل الذي اسماهوه بيت الياهو ، في الحي الاسلامي من البلدة القديمة وذلك خلافاً لقرار المحكمة . وأوضح التلفزيون ان هذا المنزل ومنزلا اخر اطلق عليه

د. سلامة : العراق عملاق النفط في العالم وسبعود القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الرئيسية في المنطقة

٤١٢ مليار دولار خسائر دول النفط الخليجية بسبب اغراقها سوق النفط العالمية بأسعار متدنية مخاوف اميركية من سيطرة العراق على اوبك والتحكم في سياسات الانتاج والاسعار

لجنة الامم المتحدة التي رسمت الحدود بين العراق والكويت لصالح الكويت واعتبر ذلك انه سيقضي مصدر نزاع قائم وخطير لانه حاول اضعاف موقف العراق الاستراتيجي من ناحيتين الاولى خسارة بعض موارده النفطية مقعة بخسارة احد عشر بئراً نفطية والثانية تتعلق بسلامة منافذه على الخليج .

الابعاد الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية لبروز العراق عملاقاً للنفط

وأوضح د. سلامة انه ستكون هناك ابعاد استراتيجية وسياسية واقتصادية لبروز العراق عملاقاً للنفط في الشرق الاوسط والعالم . نتيجة لذلك سيحتل العراق مركز الصدارة في العالم العربي بسبب قدرته النفطية الهائلة وقدرته التكنولوجية واقتصاده المتن وراثته على قدرته العسكرية . ومن هذا الوضع سيغير موقف الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة من العراق وسيستفطر لمسارته مما سيؤدي الى تغير في موقف السعودية والكويت من العراق .

وأضاف ان السعودية التي تعارض حالياً فتح انبوب النفط العراقي المار بباراضها سيتغير موقفها ليس فقط بسبب تغير الموقف الأمريكي من العراق بل لانها ستري في العراق حليفاً لها في وجه المطامع الإيرانية النامية في الخليج ، والسعودية تعلم انه ان يكن يومها الاستمرار في الاعتماد على الطاقة العسكرية الأمريكية ، لصحتها وحماية دول الخليج لان هذا سيقود المعارضة النامية لمنطقة الخليج وبالتالي الى نصف احتياطاتها النفطية في عام ١٩٩٤ سيحفرها على تغيير موقفها من العراق ومعاملة نداء من اجل المحافظة على استقرار منطقة الخليج وبالتالي ضمان استمرار تدفق النفط بلا انقطاع . وان النتيجة للمنطقة لتتغير موقف الولايات المتحدة ان مطالبة العراق بالكويت ستحل حل سياسياً يلي مطالب العراق بالشورة .

وتسأل د. سلامة هل ستسمح الولايات المتحدة بجزء العراق كقوة اقليمية اقتصادية وسياسية وعسكرية ، واجاب قائل ان مصالح الولايات المتحدة في المنطقة وحجم الضرر الكبير للشركات الأمريكية والمفاسدة الدولية الاوروبية واليابانية لها تفهمها لتغيير موقفها من العراق وخاصة بعد ان بدأ التحالف ضد العراق بالانهيار ، وأشار الى ان اعتماد العالم على النفط العربي في منطقة الخليج في عام ٢٠٠٠ سيصل الى اكثر من ٤١٪ من احتياجاته في الوقت الذي يتراجع فيه انتاج الدول الرئيسية الاخرى من خارج الاوبك الذي انخفض الى اقل من ٢٤٪ من الانتاج العالمي حالياً سيجري ذلك دوراً مركزياً واستراتيجياً للنفط العربي الذي يصل احتياطاته المؤكد الى ٦١٪ من الاحتياطي العالمي اي ما يعادل ٢٠٠ بليون برميل ، ١٠ بليون برميل ، ٢٧ بليون برميل في اليوم ، وهذا يعني ان بوسع اوبك استيعاب ما يقارب ١٠ بليون برميل في اليوم من صادرات النفط العراقية فوراً دون ان تضطر لتخفيض سقف انتاجها بما فيها اميركا ان ذلك ان يكن بدون العراق ولا بد للتسليم بدوره الاقليمي في منطقة الخليج .



سلامة وبيانيه د. اسعد عبد الرحمن

أكبر الاكتشافات النفطية في الشرق الاوسط في العراق و ٢٦٠ مليون برميل الاحتياطي

برميل احتياطي شبه مؤكد واكثر من ١٢٠ بليون برميل احتياطي مرجح . وان هذا يعني ان مجمل احتياطي العراق المؤكد وتقدره المؤكد والمرجح يقدر بأكثر من ٢٦٠ بليون برميل اي ما يعادل ان لم يزد على الاحتياطي النفطي المؤكد السعودي .

وأضاف ان الخبراء الجيولوجيون المستقون يشيرون الى ان هناك فرصاً كبيرة لاكتشافات نفطية جديدة في العراق قد تكون اكبر بكثير مما اكتشف حتى الان في منطقة الشرق الاوسط . وقال انه قبل اشهر قليلة وقعت شركتا نفط فرنسيتان هما (ELF AGUTAIN) وعقبتين مع العراق تقوم بموجبه شركة توتال بتطوير حقل نفط عمره المعلق والشركة الثانية بتطوير حقل مجنون ومساعدة العراق على تطوير حقوله النفطية الجديدة في الصحراء الغربية .

واكد ان دفع الطاقة الانتاجية النفطية للعراق امر سهل في حالة توفر الاستثمارات لكونه يملك ثاني اكبر احتياطي نفطي عالمي واكبر انتاج البرميل لديه في الاقل كلفة في العالم والتي تصل ما بين ٥٠ - ٧٥ سنتاً مقارنة مع ٢ دولار في السعودية وايران والكويت ، ٣٥ دولار في اميركا . وأضاف ان طاقاته الانتاجية مقتر لها ان ترتفع الى ٦ ملايين برميل في اليوم عام ٢٠٠٠ . ومع ارتفاع القدرة الانتاجية ستترفع قدرته الانتاجية من ٢.٤ مليون برميل في اليوم عام ٢٠٠٠ الى ٥.٤ مليون برميل في اليوم عام ٢٠٠٠ والى (٩.١) مليون برميل في اليوم عام ٢٠٠٠ .

رفع الحظر عن العراق لن يؤثر على اسعار النفط وقال د. سلامة ان رفع الحظر النفطي عن العراق وعيونه تصدير نفطه لن يؤثر على اسعار النفط العالمية لان التقديرات المستقبلية تشير الى ان الطلب العالمي على النفط وخصوصاً من دول اسيا الصناعية سيزداد بمعدل مليون برميل في اليوم كل عام اعتباراً من العام الحالي . ونتيجة لذلك سيزداد الطلب على النفط العالمي بـ ٢٥ مليون برميل في اليوم حالياً الى ما يقارب ٢٧ مليون برميل في اليوم ، وهذا يعني ان بوسع اوبك استيعاب ما يقارب ١٠ بليون برميل في اليوم من صادرات النفط العراقية فوراً دون ان تضطر لتخفيض سقف انتاجها بما فيها اميركا ان ذلك ان يكن بدون العراق ولا بد للتسليم بدوره الاقليمي في منطقة الخليج .

السلح النووي بيد اسرائيل مأمون بينما يكون خطيراً بيد العراق والعرب ١٩ وقال ان فشل الشركات الأمريكية والعراق للوصول الى اتفاقيات تطوير حقلي مجنون والمعلق قبل الحرب كان احد الاسباب أيضاً لنشوب أزمة حرب الخليج ، ويشير الى اتصالات جارية بين العراق واليابان لتطوير حقلي الصفيين ، وجات العرب لتضع حداً لذلك .

وخلص د. سلامة الى ان بوز حرب الخليج بمرت قبل عامين على الاقل من نشوبها ، وهنفا منع العراق من اعادة بناء قوته الاقتصادية ومن بوزنه كأكبر قوة عسكرية مدعومة بأسلحة نووية والى منعه من السيطرة على اوبك وتحديد سياسات الانتاج والاسعار النفطية .

زمن قياسي في اعادة البناء وقال د. سلامة ان الدمار الذي اصاب العراق نتيجة لحرب الخليج قنر بأكثر من ١٢٠ بليون دولار ، وان كلفة اصلاح المنشآت النفطية للمرة قدرت بما يقارب العشرة بلايين دولار ، يضاف الى ذلك مبلغ ٦٢٠ بليون دولار خسائر صادرات النفط العراقية منذ فرض الحظر الاقتصادي على العراق في آب ١٩٩٠ وحتى الان . وأضاف مع ذلك ورغم الحظر الاقتصادي والنقص في قطع الغيار فقد استمر العراق في ومنذ وقف اطلاق النار في ٢٧ - ٢٨ آب ١٩٩١ ان يعيد بناء صناعة النفط الى ما كانت عليه قبل آب ١٩٩٠ . اعتماداً على إمكانات الآتية وفي اشارة الى قدرة العراق التكنولوجية التي اهلته لذلك خلال فترة مناسبة انهدمت دول الغرب التي تحالفت ضده . وقال ان طاقة العراق النفطية الانتاجية تساوي الان تقريباً ما كانت عليه قبل الحرب ٢٠٠٠ مليون برميل في اليوم ، كما ان طاقة المصافي العراقية هي الان ٨٠٠ الف برميل في اليوم اي اكثر من ٢٥٪ مما كانت عليه قبل الحرب واستطاع العراق كذلك اعادة بناء موانئ تصدير النفط على الخليج كما وأضاف ٢ مراكز لتحميل ناقلات النفط في مينائي البصرة والفروجه حتى قدرته على التصدير عبر هذه الموانئ تساوي الان ٢٠٠ مليون برميل في اليوم بالمقارنة مع ٨٠٠ الف برميل في اليوم قبل حرب الخليج .

أكبر اكتشافات نفطية في الشرق الاوسط في العراق وأشار الى الاحتياطي النفطي العراقي المؤكد وقال انه مع مطلع عام ١٩٩٤ كان ١٢٠ بليون برميل اي ما يعادل ١٤٪ من الاحتياطي الكلي لدول اوبك او ١١٪ من الاحتياطي العالمي بأكمله يضاف الى ذلك ٥٠ بليون

وأشار د. سلامة الى المخاوف الاميركية والغربية من سيطرة العراق على منظمة اوبك لوضع حد لسياسة مقايضة النفط بأسعار بخسة مقابل توفير الامن لوز الخليج ، وان هذا التخوف ازداد عندما فرض العراق على اوبك سياسة سعر ٢٦ دولار للبرميل الواحد في تموز ١٩٩٠ . كما امر على عقيد دول المنظمة وخصوصاً الكويت ودولة الامارات بحصصها بموجب نظام الحصص وليس الاستمرار في اتمام سوق النفط وما يؤدي الى انهيار الاسعار .

السلح النووي العراقي العربي خطير وربط د. سلامة كل ذلك مع بداية الحملة المركزة مع مطلع عام ١٩٩٠ من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل خاص ضد العراق واتهامه بمحاولة تهريب مقايض نووية تشكل جزءاً مهماً في صناعة الاسلحة النووية ، وتنامت ان اسرائيل تملك قدرة نووية منذ اواخر الستينات وتساو هل

الهجمة الاستيطانية على المدينة والقرى المجاورة لتصبح القدس بؤرة تجمع الهجمة الاسرائيلية وقال ان المخطط الاسرائيلي متواصل لإقامة آلاف الوحدات السكنية في منطقة القدس لغرض واقع جديد في المدينة وذلك في سياق مع الزمن .

وتناول الاستاذ اسامة حلي الجانب القانوني في القدس حيث أكد انه بعد ضم القدس عام ١٩٦٧ سنت اسرائيل العديد من القوانين التي تمكنها من الاستيلاء على الكثير من المقار في المدينة لغرض سلطتها على كافة نواحي الحياة فيها ولتكريس ادعائها بأن القدس الكاملة عاصمة موحدة لاسرائيل .

وقال : نتيجة لهذه القوانين وضعت السلطات الاسرائيلية يدها على ٧٠.٠٠٠ نومت من اراضي المدينة وضواحيها . وتطرق حلي الى موضوع فقدان الاقامة في المدينة وأشار الى ان بلدية القدس وضعت خطاً لترحيل المواطنين كما هو الحال عندما رفعت شعار « ابن بيتك في العيزية » ومن ثم سحبت التمييزات ممن سكنوا في العيزية اضافة الى اسقاط جنسية المواطنين الفلسطينيين عند سفره للخارج بعد ستين .

واوضح ان دول الخليج النفطية والسعودية والكويت ودولة الامارات اخذت تدعو وتعمل على زيادة الانتاج داخل اوبك ، وخارجها ، وفي الوقت التي شهدت اسعار النفط هبوطاً منذ عام ١٩٨٦ رفعت السعودية صادراتها من ٣.٤ ملايين برميل في اليوم الى ٦ ملايين برميل عام ١٩٩٠ اي زيادة تقرباً ٧٦٪ . وزادت دولة الامارات صادراتها من ٢.٢ الى ١.٤ مليون برميل في اليوم ، ولعبت الكويت دوراً خاصاً في حرب الانتاج هذه ورفعت انتاجها من ١.٤ الى ٢.٢ مليون برميل يومياً خلال نفس الفترة .

وأضاف ان ذلك ادى الى هبوط اسعار النفط في السوق العالمية وان الفارق بين السعر العادل للبرميل والسعر الحقيقي الذي كانت تبيع بسببه دول الخليج العربي كبحها خسائر مالية بلغت خلال الفترة ١٩٨٧ - ١٩٩٢ حوالي ٤٢٢ مليار دولار على اساس سعر النفط عام ١٩٩٤ الا ان هذا الرقم يتضاعف على اساس سعره عام ١٩٩٧ - ١٩٨٠ وكان ذلك مشار خلفاً ما بين العراق ودول الخليج النفطية الرئيسية .

وقد جات هذه الدولة في يوم لراسي اقيم في مدرسة السلام في القدس والتي تصور حول القدس من النواحي السياسية والاقتصادية والديمقراطية وموضوعي الاستيطان وتجزئة المؤسسات وفي المداخله الاولى تحدثت عزمي بشارة الحاضر في جامعة بيرزيت حول فلسفة سياسية التهويد في القدس بالمنظور الاسرائيلي داعياً الى دور فعال للتنظيمات الفلسطينية في القدس لكسب قضية القدس ووقف الهجمة الاستيطانية عليها . كما دعا بشارة مواطني القدس الى التكتف والمصل على تشييد المواطنين بالمدينة من خلال تخفيض اجور السكن .

ثم التي الشيخ و اسماعيل الجمل « مداخلة تناول فيها القدس من المنظور الاسلامي حيث استعرض تاريخ القدس واسلاميتها وأشار الى ان ٨٥

من اراضي فلسطين مصادرة وخاصة اراضي القدس . وقال الشيخ الجمل ان علينا كمسلمين ومسيحيين الاتحاد لمواجهة الهجمة الاسرائيلية على القدس والمقاومة عنها . وفي المداخله الثالثة تحدث الاستاذ محمد طر « عن التغيير الديموغرافي في القدس الشرقية بعد قرار التقسيم وقرار اعلان ضم القدس عام ٦٧ .

وقال طر ان الضم جاء ضمن معايير اسرائيلية للاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة في القدس يقلل عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين ، وأضاف ان اسرائيل اوقفت البناء الفلسطيني فيما تطلعت الهجمة الاستيطانية في القدس الى تشييد عدد الفلسطينيين في المدينة .

وتحدث خليل توفكي حول موضوع الاستيطان مؤكداً ان مساحة التي اليهودي في القدس وصلت الى ١٣٠ دونماً وان هناك ٥٥ بيتاً اسرائيلياً تحت السيطرة الاسرائيلية وان ٢٢٪ من القدس الضوقية اي ما يعادل ٢٤ كيلو متراً مربعاً تقع تحت السيطرة الاسرائيلية .

وعرض توفكي عدداً من الخرائط التي اشارت الى تصاعد

الاعلام الغربي روج وجود تهديد عراقي للسعودية ودول الخليج وأشار الى ان حرب الخليج الاخيرة ضد العراق لم تبدأ بدخول العراق الكويت في الثاني من شهر آب ١٩٩٠ بل بدأت فور انتهاء الحرب العراقية الإيرانية في اواخر عام ١٩٨٨ ببروج كفة العراق في تلك الحرب ، وبخروج من تلك الحرب اقوى قوة عسكرية ليس في الخليج فحسب بل في منطقة الشرق الاوسط برمتها رغم انه خرج منها متفكراً اقتصادياً ويحمله الى اعادة بناء اقتصاده ومؤسساته الاقتصادية التي اصابها الضرر خلال تلك الحرب .

ومع خروج العراق منتصراً بدأت بوز محاولات لتفويض وضع العراق الاقتصادي والعسكري ، منها طلب للحد فهد بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية من العراق التوقيع على معاهدة عدم الاعتداء ، وذلك اثناء زيارة العراق ما اثار استهجان الحكومة العراقية ، ووافقت على توقيع المعاهدة طمأنة للسعودية ، واثارت اجهزة الاعلام الغربية وجود تهديد عسكري عراقي للسعودية تبريراً لانزال قوات اميركية وغربية في السعودية ، وبرزت مطالبة

بعض شخصيات اكااديمية وسياسية واجتماعية فلسطينية الى التصدي للهجمة الاسرائيلية على القدس ومواجهة الهجمة الاستيطانية التي تستهدف فرض سيطرة الاحتلال على المدينة ومصوم الأراضي المحتلة بهدف تهويدها واقتلاع اجزاء مهمة منها لضمها للدولة العربية .

وقد جات هذه الدولة في يوم لراسي اقيم في مدرسة السلام في القدس والتي تصور حول القدس من النواحي السياسية والاقتصادية والديمقراطية وموضوعي الاستيطان وتجزئة المؤسسات وفي المداخله الاولى تحدثت عزمي بشارة الحاضر في جامعة بيرزيت حول فلسفة سياسية التهويد في القدس بالمنظور الاسرائيلي داعياً الى دور فعال للتنظيمات الفلسطينية في القدس لكسب قضية القدس ووقف الهجمة الاستيطانية عليها . كما دعا بشارة مواطني القدس الى التكتف والمصل على تشييد المواطنين بالمدينة من خلال تخفيض اجور السكن .

ثم التي الشيخ و اسماعيل الجمل « مداخلة تناول فيها القدس من المنظور الاسلامي حيث استعرض تاريخ القدس واسلاميتها وأشار الى ان ٨٥

من اراضي فلسطين مصادرة وخاصة اراضي القدس . وقال الشيخ الجمل ان علينا كمسلمين ومسيحيين الاتحاد لمواجهة الهجمة الاسرائيلية على القدس والمقاومة عنها . وفي المداخله الثالثة تحدث الاستاذ محمد طر « عن التغيير الديموغرافي في القدس الشرقية بعد قرار التقسيم وقرار اعلان ضم القدس عام ٦٧ .

وقال طر ان الضم جاء ضمن معايير اسرائيلية للاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة في القدس يقلل عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين ، وأضاف ان اسرائيل اوقفت البناء الفلسطيني فيما تطلعت الهجمة الاستيطانية في القدس الى تشييد عدد الفلسطينيين في المدينة .

وتحدث خليل توفكي حول موضوع الاستيطان مؤكداً ان مساحة التي اليهودي في القدس وصلت الى ١٣٠ دونماً وان هناك ٥٥ بيتاً اسرائيلياً تحت السيطرة الاسرائيلية .

وعرض توفكي عدداً من الخرائط التي اشارت الى تصاعد

د عطر كوهنيم ، تسيطر على منزلي في الحي الاسلامي بالقس

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اعضاء جمعية عطر كوهنيم ، الاستيطانية اليهودية يواصلون عمليات الترميم في المنزل الذي اسماهوه بيت الياهو ، في الحي الاسلامي من البلدة القديمة وذلك خلافاً لقرار المحكمة . وأوضح التلفزيون ان هذا المنزل ومنزلا اخر اطلق عليه

الاسلامية ، وبرزت مطالبة

« يا سامعين الصوت » الخازوق بالسمن البلدي

على
قلوب

● محمد هديب

غيايب

« حينما يصوت البابل
يعتلي الحمام صخرة
ويهتف : ما أعنيك يا
ثوبي »

لقد استغلها الحمام
أن !! وجاءت الفرصة على
طيق من فراغ غيايب
تري ، هل كان البابل
جائماً على البراييش
الصوتية للحمار ، وقبلاً مد
كان جحشاً مراهقاً ؟
وكان الحمام في
الصباح الباكر يفتح فمه
فتحة أوسع من حي
مضروب بالصواريخ ،
ويصرخ عنيته على
قذاهما .. ويهتف ..
عنيته المفضلة يرى
التاس رزاً مرشوشاً ..
فيما رجل الجميع خلف
جنازة موغلة في
الصمت الى حيث مقر
البابل الأخير .

كتب - المحرر الثقافي
تمهد « المشاكي » حين
القيض على « منير » أن يصاحبه
بمنتهى « النبل » وبذلك بان
يخوضه خازوق مدهون بالسمن
البلدي حتى تكون مية أقل أليماً
واسرعها .

عليه جلد متمصف الرأس
ولكن لماذا يصر « المشاكي »
على تحويل « تل الهلالي » الى
نطح ؟
ولماذا تحترق سفن « منير »
في الماء ؟

فضمن برنامجها لشهر
رمضان تقدم أسرة « مسرح
المرح » عروضها مسرحية
المرح « يا سامعين الصوت » حتى
البيت المقبل والثانية « انت مش
انت » اعتباراً من ١٧ الجاري وقد

سبق تقديمها في مهرجان جرش
الفائز ولوقت استحسناتاً .

اما مسرحية « يا سامعين
الصوت » أحدث ما أنتجت الفرقة
جاءت تأكيداً لنية الطريقي
بمسرحية الاحتجاج ضد المرحلة
ورفع الصوت في كل جيتاب « تل
الهلالي » الذي شامدا فيه
الوجات الثنائية الفكرية المعبرة
من اقاليم الوطن العربي الكبير
جداً يمتد ، ومصر ماهرة
للعلى التثبيط الهامسة : لقد
اسمعت او تاذيت حياً ..

ان الفاء « المشاكي » المعيد
واحتراق سفن « منير »
استغلاً لحمار العشرات من
امثال « زرق النيب » كانتا كافيين
للحساس بالظلمة ، فمير لم يعد
منيراً و « ثوبا » قد انطفأت .

في الايام المقبلة سنحاول
هذه التجربة لرصد التوجه الذي
للفرقة وتجربة الطريقي على خطه
المسرحي المعروف .

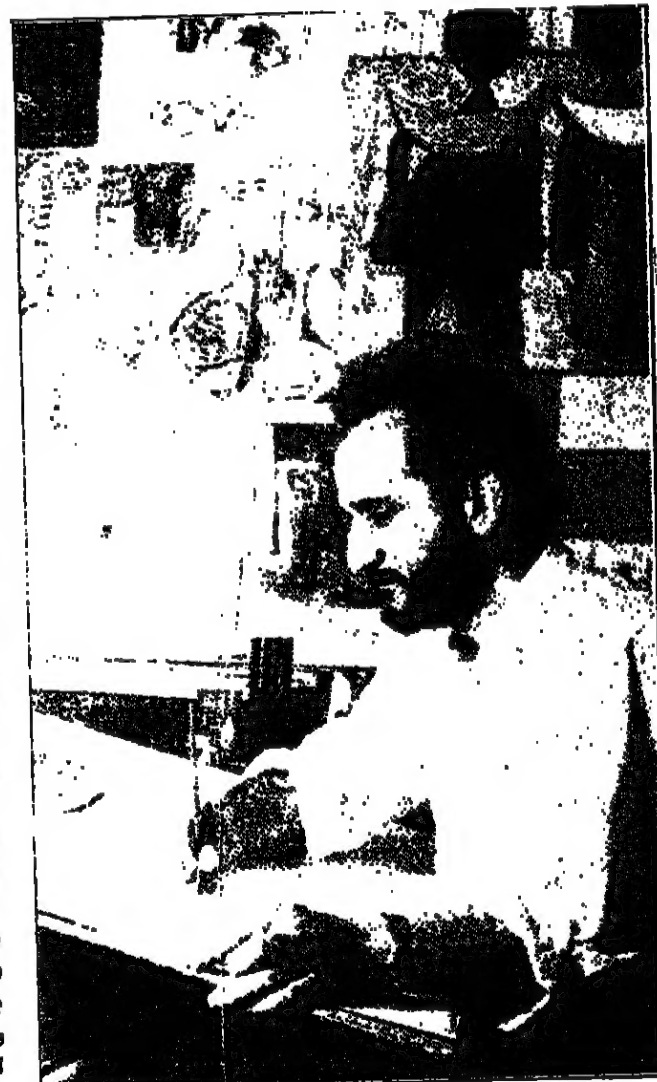
شارك في التمثيل خالد
الطريقي « المشاكي » محمد
رستم « منير » ، وريثا خوري
« ثوبا » وفارس زقطان « زرق
النيب » ووضاح زقطان في غناء
لرأى تمثيلي لشخصية سلامة .



أسرة « مسرح المرح »

بعد ٢٤ عاماً من غيابه ..

جواد سليم يتجدد في كل ابتكار



الفنان جواد سليم

قال الفنان اسماعيل الترك
ان النحت العراقي لن يمر الا من
تحت نصب الحرية ... وقال
كبهذا يؤكد حقيقة عبقرية جواد
سليم ، الذي رحل في وقت مبكر
... فلم يتجاوز الاربعمين الا بعامين
... ففي عام ١٩٦٩ دخل حياة
الاسيرة البغدادية الصغيرة
القائمة في القفرة ، زاهر جندب
اضاف الى ارقامها الثلاثة رقماً
رابعاً ، غير ان يكون « جواد »
الطفل الثالث للضابط العراقي
النازح من بلده بحكم وظيفته
العسكرية هناك .

وتعود الاسيرة الى بغداد ،
لتعيش في بيت قديم ، بشناشل
تطل على زقاق يمتد بين البيوت
البغدادية المتعاقبة ... نشأ جواد ،
وقطع فترة طفولته في احضان
اب كان يحسن الرسم ... وام
ثكية ذات حس فني فطري .
ويعد ان اتم جواد دراسته
الثانوية ارسل في بعثة للدراسة
فن النحت في باريس فالتحق
بمعهد الفنون الجميلة العليا
الذي يوزار ... وهناك فتحت
مواهبه الفنية وطلق ينهل من
مستن اللحن في تلك المنيعة ما
شاعت طبيعته الخصبة ان
ينهل ... ثم رجع الى بغداد ،
ليشهد الرجال مرة اخرى الى
ايطاليا ... وفي هناك جبت
شوب الحرب العالمية الثانية حيث
عاد الى وطنه ...

سليم ونصب الحرية « وقد جاء
في المقدمة » لقد اكتسب اسم
جواد سليم في اذهان الناس ما لا
تكد تكون اسطورة ، هو اهل
لها ، ولا ريب غير ان المهم ، طلياً
للموضوعية ، هو ان نعتد في
دراسة على الوثائق نفسها ، اي
ما خلف لنا من كتابات وفن
وهذا ما استعملته في هذه
الدراسة ، بقدر ما تسير لي
هذه الوثائق ، لصلي الشخصية
بالفنان طيلة السنين الاثني
عشرة التي عت حوته من انجلترا
في اواخر عام ١٩٤٩ ، والتي
كانت ، فضلاً عن المصادقة
الحميمية والزمانة في « جماعة
بغداد للفن الحديث » صلة هنيئة
عميقة تميزت بتبادل الرأي
والجربة ...

وعلى ان نتمعن في اعمال
جواد سليم بوضعها في منظورها
الزمني : علينا ان نراها ضمن
الاطار الاجتماعي والسياسي
الذي عاصره الفنان في العراق
والاقتار العربية الاخرى ، في
انوار من صرح فن التصوير في

العراق منذ مئذ مئذسة - يحيى
الواسطي « ان مدرسة الواقعية
في القرن الثالث عشر الميلادي ،
ولسوف تصل بذلك السلسلة
التي انقطعت ، منذ سقوط بغداد
على ايدي المغول ، وان تتواهي عن
البذل من اجل حضارتنا ومن اجل
الحضارة العالمية والتي تتعاين
الشعوب لامتائها .
وقد كتب الناقد « ارنولد
هوتكر » المنشور في مجلة
« فكر وفن » العدد ٣ عام ١٩٦٤
وترجمته فؤاد تزيي الكلمات
المؤثرة التالية : لقد قضى جواد
فجاءه وعلى شكل كارثة ، والتشال
الوحيد العظيم الذي نحت للثورة
في بغداد لا يكتفي - بكل ما فيه
من روعة ، ان يظهر لنا مدى
الوانه ، وسهائره ، وبقته ،
وتفاده ، وانسجامة اللحن . اننا
في حاجة لرسمه المانيه ،
والرئية ، ولنحتة الشخصي . ان
نتاجه ينهني ان يجمع ، مرة على
الاقال ، ينهني ان يعرض ، يسجل
في سجل خاص وان ينسخ . لان
جواد سليم كان اكبر من قتان
موهوب ، كان احد القلة الذين
يحكمون بكلا المائين : الحديث
والشرقي . لقد استطاع ان يجمع
بينهما ، وان يبيهاهما متحدين ،
وان يخلق منهما معاً نتاجه
الخاص الذي يمثل عالماً جديداً
للشرق وهو عالم الشرق ذاته ...
ينبسط الى الانسى ، والا تندثر
اعماله ، فهي احدى الفئات التي
تسجل بنورها فوق الوهاد المظلمة
لعشرات السنين المقبلة في
الشرق ...



السجني السياسي

ومن كلمات جواد سليم « لقد
عملت جاهداً لكي انسى ما
تعلمت » وقال في تصريح له في
نيسان عام ١٩٥٨ « ففي مصرنا
مؤثرات لا تحصى ، على المرء ان
يعرفها لكي يبقى على ما يريد
وينبذ الباقي » ثم يقول « ان
المواضيع العظيمة - اجتماعية
كانت ام سياسية ام انسانية - لا
تكتفي ليجاد فن عظيم او أصيل ،
الا اذا كان للفنان نفسه من
القامة ما يكفي لتوليها . فالذي
يجعل من « غريكة صورة عظيمة
ليس كون المنيعة قد خسرت
بالتقابل ، بل لأن الذي اوجد
الصورة هو فن بيكاسو » .

وهكذا يصعد بنا جواد الى
اسلوب الرسم البغدادى القديم
ليكتسبنا بالخط الزيف ، واللحن
السميح البسيط الشفيف ،
والاقواس المعقودة باناقة معاصرة
تارة ، والتي تولف بشكل لا
يباير روح الفن البغدادى ...

وقد كتب « ان نيم » في مجلة
« ستوديوز » الانجليزية في عام
١٩٥٦ مقالاً عن الفن العراقي
جا فيه :
« هناك مجموعة اخرى من
الفنانين يسهم معلوم بصورة
مباشرة اكثر في تطوير نهج
قومي مستقل ... بين هؤلاء ...
جواد سليم النحات والرسام ،
وهو اشتهر خارج العراق ... »



ريثا خوري

حوار فنانين وحيدتين

كل مساراتها تركزت على الفن
المحبيب .
كتبت تشايكوفسكي :
« تمنحتي موسيقا ورسائله
نقائش تجعلني انسى كل صعب
وردي » . انت الشخص الوحيد
الذي يمنحتني مثل هذه السعادة
العظيمة والسامية ، وانا اشكر لك
هذا بلا حدود .

« اشعر بتعلق شديد بك
ويكون عزيزاً وغالياً لدي الى
درجة كبيرة درجة ان المصوع
تدبر عيني ويهتف قلبي اجاباً . يا
الهي ! كم اشكر على هذه
الفناتك ، وكما أصبحت حياتي
اكثر نورا وبقا .
« لا استطيع ان اصف لك
شعوري وانا اسمع مؤلفاتك . انا
مستعدة لامنحك روحي ، أصبحت
محبوبة ، كل ما هو انيل وانقي
واسمي يرتفع من اعماق
الارض » .

واجابها تشايكوفسكي :
« انت الانسان الذي احبه بكل
كياتي ، لانني لم اقبل بعد في
حياتي ايا روح مثل روحك ، قريبة
الي وعزيرة لدي تتجاوب لكل فكرة
من افكاري ، ولكل خفقة من
خفقات قلبي » .

يبدو لي انك تتعاملين مع
موسيقاي لانني دائما مغمضتاً
للمل اعلى شباكك انت تماماً .
مسانات واحدة ، شكوكك قريبة
كشوكي ، نحن تسبح نحو قارب
واحد في بحر ربي بلا خفاف
نبت عن مرسى ولا نهد . اليس
هذا ما يجعل موسيقاي عزيزة
ليك ؟



تشايكوفسكي

ميثاق شرف

قرارات المؤتمر الاستثنائي لرابطة الكتاب الاردنيين رفض التعامل والتطبيع مع العدو الصهيوني بكافة اشكاله

- ٥ - رفض نشر اعمال المبعين الاردنيين داخل اسرائيل .
- ٦ - عدم المساهمة في مهرجانات ثقافية داخل اسرائيل .
- ٧ - تعلن رابطة الكتاب الاردنيين التزامها بالنظام الداخلي لاتحاد الكتاب والادباء العرب وميثاق المثقفين العرب الذي صدر عن المؤتمر الثامن عشر للاتحاد الذي عقد في عمان في كانون الاول ١٩٩٢
- ٨ - تؤكد الرابطة رفضها اشكال التواصل بالرموز الاسرائيلية الصهيونية
- ٩ - مقاطعة كل اردني او عربي ذي صفة ثقافية يتبنى موقف التطبيع الثقافي مع اسرائيل او الترويج له
- ١٠ - رفض ترجمة او نشر او توزيع اي اثر ثقافي اسرائيلي عنصري في الارضين دون مقدمات من شأنها الرد على الضروحات الصهيونية العنصرية وقضياها
- ١١ - رفض التعامل مع المؤسسات الاعلامية او الثقافية الاسرائيلية
- ١٢ - اعتبار الخروج على فقرات امانة الى سعة الرابطة

انطلاقاً من حرصها على صيانة الخط
الوطني والقومي الذي تتميز به وابطلتا منذ
نشأتها ، ونظراً للظروف المستجدة في المنطقة ،
فقد وجهت الهيئة الادارية الدعوة الى اعضاء
الهيئة العامة ، لعقد اجتماع استثنائي في مقر
الرابطة ، لبحث ورقة العمل المقدمة من قبلها ،
ومناقشة كيفية الرد على سياسة التطبيع مع
اسرائيل .

وقد انعقد الاجتماع صباح يوم الجمعة في
١٩ - ١٩٩٤ ، حيث القى الزميل مؤسس
الرئاسي ورئيس الرابطة كلمة الافتتاح التي اقراها
المؤتم كاشي اوراقه . كما قدم اعضاء الرابطة
باقتراحات وادراك وتوصيات توثقت باسباب
ومن ثم تبني المؤتمر القرارات التالية المستوحاة
من هذه الازدق والتوصيات والاقتراحات :

- ١ - رفض التقاء كل ذي حيشة ثقافية بصفة اسرائيلية داخل الوطن العربي او خارجه او في اسرائيل .
- ٢ - رفض المشاركة في مؤتمرات او حوارات عليية يحضرها اسرائيليون وعرب ، وتتخذ صفة الحوار العربي الاسرائيلي .
- ٣ - رفض الادلاء بآية تصاريح او اجراء مقابلات مع الاعلام الاسرائيلي .

« البعث » تنقل تفاصيل ما يجري في كردستان العراق

القيادة العراقية تدعو لوقف القتال والعودة للحوار القتل والقتل المضاد سمة الأوضاع في شمال العراق !

ربيع : خاص بـ « البعث »

يمثل القتال الدائر حالياً بين الزعماء المتنازعين في منطقة كردستان الحكم الذاتي شمالي العراق .. ثروة التصعيد الخطير في الوقت .. والذي بدأت ملامحه تظهر في أعقاب الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها ضد العراق .. وما أفرزته تلك الحرب من متغيرات على خارطة الواقع السياسي ..

ونقل ثروة التصعيد الخطير .. انطلاقاً من حقيقة أن الأميركيين أرادوا من تدخلهم السافر واللافت في شمال العراق .. أن يحولوا المنطقة إلى عنصر تهديد ضاغط ضد الحكومة العراقية من جهة .. وأن يكون ذلك الوضع بمثابة « ورقة » تلجأ إليها الإدارة الأميركية كلما شعرت أن العراق بدأ يستعيد عافيته ويتكهن بتجاوز المصاعب التي خلفها العدوان العسكري .. ثم تحول ذلك العنوان إلى صيغة المصارع الشامل تحت مظلة مجلس الأمن ..

وبدون شك فإن المراقب للأحداث خلال السنوات الأربع الماضية التي مرت بالعراق .. قد بات على يقين كامل بأن الأميركيين لم يفلحوا في زعزعة استقرار العراق أو تهديد وحدته الوطنية بشكل فعلي .. وأن ما يسمى بالمنطقة الآمنة التي قالوا أنها ستكون « واحة » للاستقرار في شمال العراق .. هي أكثر المناطق بعداً عن الأمن والقانون ..

وبما لا نأتي بجديد إذا نظرنا إلى أن النزاعات الكردية المحلية في منطقة كردستان العراقية من التي قبلت أن تكون داخل إطار اللعبة الأميركية تعيش اليوم أوضاعاً صعبة ومعقدة ناجمة عن مجزأ التام في اقتناح النزاع الكردي البسيط بين وضعه الحالي أفضل من الوضع الذي كان عليه في ظل الإدارة الحكومية السنية ..

ويكفي أن نقول في هذا السياق .. أن مسلسل العنف والاحتلال الدامي بين جماعتي مسعود البارزاني وجلال الطالباني قد امتد ليشمل معظم المناطق المدنية والتجمعات السكانية .. وأن القتال والقتل المضاد قد واداً تياراً من العنف والتناحر الذي يظلله الضباب على مجمل الأوضاع هناك .. وليس من السهل إطلاقاً إعادة ترتيب الوضع إلا من خلال عودة الدولة لتحمس سلطاتها وحفظ الأمن والاستقرار بعيداً عن التدخلات المشبوهة للتيارات الدولية التي استغلت ظروف العدوان الثلاثي لتتسارع لبعثها الاستعمارية ..

ولتقريب صورة المآزق الذي تعيشه السياسة الأميركية إزاء الوضع في كردستان العراقية لا بد أن نتوقف عند النقاط التالية : لقد تآكلت الإدارة الأميركية تماماً ... أن خفوتها التي تمارسها في اتجاه « تصليب » العلاقة بين « جماعتي مسعود وجلال وباقي التيارات الصغيرة والجهوية التي وجدت فرصتها في هذا الانفلات السياسي ..



الفوضى والانفلات وغياب القانون في ظل « المنطقة الآمنة » الأميركية



في هذا الانفلات السياسي والأمني .. لم تعد كافية ولا مجدية ... ولعل ذلك يكمن في فشل جميع الاتفاقات التي تمت وعودة الاقتتال بصورة أشد وأكبر من المرات السابقة ..

المكثفة ضد الزعماء الكردية المتنافسة .. إلا أن تلك الإدارة تترك جيداً أن الضغط سلاح ذو حدين .. لأنه يكشف بشكل واضح ارتباط الفئات الكردية بالضغط الأميركي وابتعادها عن المصالح المشروعة للشعب الكردي .. ولأنه في جوانبه الأخرى يتيح للمواطن الكردي البسيط أن يتوصل للاستنتاج الصحيح حول الطريق المسدود الذي يراد للمنطقة أن تسلكه والذي يتقاطع في كل الأحوال مع بحثه عن الحياة المستقرة الخالية من التهديد المستمر ..

وسط كل هذه الأجواء المليئة .. جاء قرار القيادة العراقية بالاستعداد لفتح قنوات الحوار مع الزعماء المحلية في منطقة كردستان العراقية ليكون ذلك الحوار بداية الطريق نحو إنهاء حالة شاذة تتقاطع مع المنطق وتراث التاريخ والجغرافيا .. وإعادة الأمور إلى سياتها الصحيح .. مع ما يتبعه ذلك من فرص جديدة يتيحها الرئيس حسام حسين لجميع الذين راموا على الفضا وأرتبطوا بمخططات الاجنبي .. كي يعيدوا حساباتهم على ضوء مستجدات الواقع الراهن .. خاصة وأنهم يطعنون جيداً أن فرصة من هذا النوع لن تتكرر كل مرة ..

إن كل الذي يبعثه الأمر من الزعماء الكردية التي انسلت وراء الأخطاء في المصالحات أو سوء التقدير .. يتحملون المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأوضاع في منطقة كردستان الحكم الذاتي .. ولن يجنوا خراجاً من أزمته ومن المسير الذي ينتظرهم .. ومن بالتعاطي بروح المسؤولية مع مبادرة القيادة العراقية .. وإلا فإن التاريخ لن يرحم .. ولن يكون على الرح ..

وقدماً قالوا ... من نزع الزبح ... حبلد العواصف ... !! وأية عواصف !!

قراءة أولية في قضية الشيشان

أحمد الشيخ

تقع بلاد الشيشان في القسم الشرقي من شمال القوقاز وتبلغ مساحتها ١٩٣٠٠ كلم ويبلغ عدد سكانها ١,٥٠٠ مليون نسمة ..

واستطاع الشعب الشيشاني عبر تاريخه الطويل أن يحافظ على هويته وثقافته رغم الحملات العسكرية المتعددة التي خاضها لتفويضها .. ويعود هذا لأسباب عديدة لعل أهمها كين هذه البلاد جبلية حيث يصل ارتفاع أحد جبالها وهو جبل كازيك ٤٣٠٠ م وإلى كين الغابات الكثيفة تغطي مساحات واسعة منها ..

دخل العرب إلى حدود شمال القوقاز عام ٦٤٣ م أيام حكم الخليفة عمر بن الخطاب حيث انتشر الدين الإسلامي بين شعوب هذه البلاد بشكل واسع .. ولعل أول صيغة قانونية للدولة الحديثة قد تمت للشعب الشيشاني حين اتحدت الشعوب القوقازية وأعلنت قيام جمهورية شمال القوقاز الفيدرالية في عام ١٩١٨ ع. إثر انهيار روسيا القيصرية ..

وسرعان ما انتهت هذه الدولة عندما قامت روسيا الشيوعية بالسيطرة على شمال القوقاز عام ١٩٢٢ م .. وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي بأشهر قليلة أعلن الشيشان استقلال جمهورية الشيشان في ١١/٧/٩٩ ..

الجمهورية التي صاغها الرئيس جوهو نوداييف المين أمام برلمان الانتخابات التي تمت في ١٩٩٧/٨/٢٩ ..

وتنتيجة لذلك تصاعد التوتر بين جمهورية الشيشان والبلد وبين جمهورية روسيا الفيدرالية من خلال حالة الطوارئ التي أعلنتها الرئيس الروسي يلتسين في عام ١٩٩٩ م .. إلى الصراع الدامي الجاري الآن على أرض هذه الجمهورية ..

إن الميزان العسكري يميل بشكل حاسم إلى جانب الجيش الروسي ولا تمتلك المقاومة الشيشانية سوى قوة مطالبها العادلة في حق تقرير المصير الذي أقرته كافة المرات في الدولة ..

ورغم ادراكنا لحقيقة الصراع الدائر الآن بين شعب شيشان وبين دولة استغله وبين دولة عظمى فقدت الكثير من أجزائها المستقلة .. وتحاول التمسك بأجزاء أخرى فالتنازع بين القوة الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية تحاول كل جهودها الانتفاضة على بقايا الدولة الروسية واضعافها وذلك من أجل ترسيخ دولة القطب الواحد لتحكم في مصائر الأمم والشعوب واستغلالها ..

وذلك فإن ما يبدو ظاهراً على السطح أحياناً من دعم القضية الشيشانية إنما هو في الحقيقة بذل ضمن هذا الشئ وان مصالح هذه القوة الشريرة هي التي تحكم مواقفها .. وعلى ذلك فعلياً قيادة هذا الشعب أن تقود معركة بشرية شديدة ويجب أن يدرك أطراف هذا الصراع أنه لا حل إلا بالمفاوضات على ضوء الحقائق التالية :

١ - أن هذا الصراع هو عصر القوميات الإنسانية القوميات التي تتعامل فيما بينها على أساس الحق والعدل والخير الإنساني بمفهومه العام .. وأن لكل شعب الحق الكامل في تقرير مصيره وأن الاممية وانكارها الحقيقة القومية تدفع إلى الأبد أو في طريقها إلى الانتحار ..

٢ - أن تعزيز دولة القطب الواحد في العالم « الامبريالية الأميركية » وما جرت به تجرته من ظلم وقهر واستغلال صارخ للشعوب هو في الحقيقة لضعاف لكافة القوى الخيرة في العالم وعلى ذلك فإن الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً وضمن الحقائق المذكورة أعلاه ..

أوسلو الذي يواجه المآزق والقتل المحتوم .. لا يتناقض مع ثوابت الأمة ومفاهيمها وحقوق الشعب الفلسطيني ..

ان احزاب المعارضة الأردنية من موقعها الوطني والقومي الاسلامي لتدبر عن استنكارها وشجبها لممارسات وإجراءات سلطة الحكم الذاتي وتطالب بالافراج الفوري عن كافة المنشغلين والمجسدين الفلسطينيين ووقف أعمال مهادنة البيوت والقرات والمؤسسات الوطنية .. واحترام حق أبناء الشعب الفلسطيني في مقاومة جنود الاحتلال ومستوطنيه .. فهذه الممارسات لا تقدم سوى العدو الصهيوني ومخططاته لتكريس الاحتلال ومواصلة الاستيطان واعتقال الآلاف من خيرة أبناء الشعب الفلسطيني .. ومصادرة حق في الاستقلال وتقرير المصير ..

ان الاحزاب الأردنية المعارضة لاتفاقيات ما يسمى بالسلام تدعو جميع القوى والمؤسسات والفعاليات والشخصيات الديمقراطية والوطنية والاسلامية والعربية والوطنية للقيام بأوسع حملة تضامناً مع مناضلي ومجاهدي القوى الوطنية والديمقراطية والانسانية من أجل اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الحكم الذاتي وسجنون الاحتلال الاسرائيلي ..

سلطات الاحتلال تابع الزمن لفرض الواقع الاستيطانية على الأرض

الوقائع الاستيطانية على الأرض

يستمر بتكثيف وتحسين المستوطنات وكأنه لا توجد عملية سلمية .. ويستمر العملية السلمية وكأنه لا يوجد استيطان .. بهذه العبارة الموجزة وصف الباحث الاسرائيلي « ميرون يتقنسي » في مقال له نشر في « هارتس » مؤرخاً السياسة الزمنية التي تتبناها « اسرائيل » حيال الفلسطينيين مشيراً في ذلك إلى موارثها بين متناقضين .. هما : المتفهمة ومرواثة النشاط الاستيطاني ..

ويشير المصادر الفلسطينية إلى أن حكومة رابين عمدت إلى مصادرة أكثر من ثمانين ألف دونم عقب توقيع اتفاق أوسلو .. وترفع بذلك نسبة الأراضي المصادرة لأغراض الاستيطان والأغصان الامني والعسكري والمحميات الطبيعية وأراضي الدولة إلى نحو ٧٤٪ من أراضي الضفة ..

وكان المجلس الأعلى للاستيطان أعلن في نيسان ١٩٩٢ عن خطة لرفع عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة من ١١٥ ألف إلى مليون مستوطن قبل حلول العام ٢٠٠٠ .. ويشروع السلطات الاسرائيلية في إقامة شوارع التقافية خاصة للمستوطنات في الضفة فان مستقبل التجمعات السكانية الفلسطينية في الضفة سيبدو كما الكائنات المتنازعة في المشهد الاستيطاني العام ..

وتبدي مختلف الاساطير الفلسطينية تخوفها مما يشكها الطوفان الاستيطاني الجارف من وقائع قاسية على الأرض .. وتجمع مختلف المصادر على أن الصراع على ما ابتلع وما تبقى من الأرض سيشكل عنوان المرحلة القادمة في الصراع على الأرض المحتلة ..

بمشاركة ٧٠ شخصية سياسية عالمية

مؤتمر عالمي في أثينا

لرفع الحصار عن العراق

أثينا : خاص بـ « البعث »

تشهد العاصمة اليونانية أثينا لليلة ١٨ شباط الجاري ، المؤتمر العالمي لرفع الحصار المفروض على الشعب العراقي ، وسيشارك في مؤتمر أثينا العالمي ٧٠ شخصية دولية من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط ، تتنافس على مدى يومين الآثار المترتبة على استمرار جريمة الحصار على العراق للعام الثامن وسيل إلقاء حرب الإبادات الجماعية التي يتعرض لها شعب العراق دون سوغات قانونية .. وبما يمكن من توسيع دائرة المطالبة برفع الحصار عن العراق وعودته إلى المحيط الدولي بعد أن نفذ معظم « آراء مجلس الأمن الدولي » ..

وأفاد مصدر مطلع صرح لـ « البعث » أن اللجنة التضفيرية لآثار أثينا الدولية عقدت عدة اجتماعات تصورية لتقديم لاهة لخالية للولاية بعد نجاح المؤتمر دول الذي عقد في أثينا في عام ١٩٩١ وبعد الزيارة الناجحة التي امت بها عدة شخصيات من المشاركين بالمؤتمر إلى بغداد قامهم السيد الرئيس صدام سين خلال الزيارة ..

وأفاد نفس المصدر أن من بين الشخصيات التي ستشارك في مؤتمر العالمي لنصرة العراق د. شمس الدين وزير الخارجية رئيسي السابق ومطران الروم الأرثوذكس المصري يافلوس وسارغريتا بابانديرو زوجة السابقة رئيس الوزراء اليوناني ومناوليس غليزوس من اليسار اليوناني وعالم الاقتصاد اليوناني ميشال رابيش والمطران فيلادون كايوجي ورامزي كارك وزير العدل الأمريكي الأسبق وعدد من قادة الاحزاب والشخصيات السياسية .. في أوروبا وأمريكا وأمريكا اللاتينية والوطن العربي ..

وأبلغ مصدر من اللجنة التضفيرية لمؤتمر أثينا الدولي الثاني أن الأجواء الدولية التي يتعدق فيها المؤتمر هي ايجابية بعد الخطوات العراقية التي سجلت فيها بغداد عدة نقاط لصالح رفع العقوبات وتشجيع اطراف دولية وعربية لممارسة الضغط المطلوب على مجلس الأمن لتخفيف العقوبات أو رفعها عن العراق ..

وأعرب المصدر أن المؤتمر سيجري بتأجيل مهمة على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية بين القوى المحبة للسلام والمناهضة لهيمنة الاميركية ونظامها الاقتصادي الجديد ونصرة قضايا الشعوب وفي مقدمتها رفع الحصار عن العراق وصولاً إلى بلورة موقف موحد وألية عمل لتحقيق هذه الاهداف بصيغ وبوسائل جديدة ترتقي إلى مستوى التحديتات الراهنة .. وفي أثينا عقدت اللجنة التضفيرية للمؤتمر مؤتمراً

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

اصدر اتحاد الجيولوجيين العرب نداء إلى الجيولوجيين العرب طالب فيه بالعمل على رفع الحصار عن العراق جاء فيه :

تمر على شعب العراق الصاعق الذكرى الرابعة للعوان الاطلسي الثلاثيني عليه والذي شاركت فيه قوات حلف الأطلسي وعزلتها في تدمير المعالم الحضارية والتراثية في هذا البلد العربي المسلم في انتمسي والآثار المنجعة التي على هذا الحصار تجازوت كل حواجز القيم والمعاني والمقاهيم البشرية .. فقد أصبح أداة قتل بطي لشعب عربي مسلم تعداده أكثر من عشرين مليون نسمة ..

من الملام والمحن حفاً أن نرى العديد من الأنظمة العربية اليوم تجلس على مائدة المفاوضات

اتفاقيات سلام وتطبيع معه .. وانتظمة أخرى قد باشرت فعلاً هذا التطبيع في الوقت الذي يحملون فيه على أطالة الحصار على العراق وإدامة عملية القتل البطي المتعد لشعب الرافدين ..

اتحاد الجيولوجيين العرب يؤكد على ضرورة رفع الحصار عن العراق

القيام بالعمليات بشكل عام
وحسب المصادر الإسرائيلية
فإن الكثيرين من منفذي العملية
توجهوا إلى مناطق الحكم الذاتي
في غزة وأريحا فور تنفيذ
الغارة، وتقدر هذه المصادر
بأنه يوجد في أريحا ما لا يقل عن
١٠٠ مليونير منهم أعضاء في
كتائب من الدين القسام، أما في
القطاع فيوجد مطلوبان من
أعضاء طابغ الأخوان أبو ستة
الذين طلبت إسرائيل بشيئهما
منذ عدة أشهر.

وقالت المصادر الإسرائيلية
بأن هناك ارتفاعا في أعمال القتل
والتفجيرات في المناطق المحتلة،
وقد توجهت إسرائيل عدة مرات
إلى السلطة الفلسطينية في
استجابة على هذه الأعمال،
وتعقد الشكاوى المرفوعة إلى لجنة
الاحتياط بأنه تجري أعمال
الاعتقال وتحذير وقتل العديد من
المتعاونين.

الموقف الاسرائيلي تقمص
الحصول على تعهد من ياسر
عريفات بشأن المواقف على بقاء
القدس موحدة تحت السيطرة
الاسرائيلية وبقاء الجيش
الاسرائيلي على طول نهر الاردن
واتخاذ اجراءات حاسمة للقضاء
على كل المركبات المعارضة
للنضوية الاسرائيلية في المنطقة .

ويضيف التقرير ان اسرائيل
والولايات المتحدة اكثرا لمرفات
والحق الوحيد المتاح امامه هو
العمل على مقتضيات اياته
للإتحاد العربي الفلسطيني واته
لا يوجد أي بديل آخر ولا شأن
اسرائيل ستعلم من جانب واحد
القاء اتفاق لوسلو والمعوة الى
الخيار العربي ومشروع ايجال
التي لحل قضية فلسطين في إطار
اتفاق مع الاردن .

اتساع قاعدة

يتسم بالنفاق والتناقض ، ويجتر
نفس امياخيل الموقف الاميريكي ،
المستطرس ، ويكرر المطالبة
بتطبيق جميع قرارات مجلس
الامن ، التي لم يمت منها شيء
متحصل مباشرة برفع الحصار
الاقتصادي الذي نعمت عليه المادة
٢٢ من قرار ٦٨٧ .

ان الاتصالات والجهود السياسية والعراقية وعلى المستويات والاصعدة تتواصل حتى المراجعة المقبلة لمجلس الامن في منتصف شهر آذار القادم ، حيثندفوعلى جميع الحقائق والمعلومات امام الحكومات الحقيقية والصديقة وحشد تأييد الرأي العام العربي والدولي وتعميقه بشأن ما تم تنفيذه من قبل العراق ، وما سيتابع تطبيقه بالتعاون مع الجهات الدولية المختصة لوضع حد فوري لعاناة عشرين مليون انسان عراقي يدفعون مصائب غالية ويمانون مصائب مأساوية قاسية ، تنفيساً لاحقاد ساية كل قلب العراقيين في البيت الاسود الاميريكي وعملاتهم الصفراء في منطقتنا الصاساء .

ان قاعدة التفهم والتعاطف مع الحق العراقي تتسع وتتعاظم على الاصعدة القومية والعولية ، فيما تشدد عزلة الطاغوت الاميريكي عالمياً ، وتتهافت دعاؤه وتترى افضاليه ، وينكشف وجهه الكالح كمنوع حقيقي للانسان في كل مكان وبخاصة في هذا الوادي العريق من الحضارة الانسانية ، ومزيد من الصبر المزمون والصمود الايجابي يتكاثر الصار اللاتساعي ، وتسقط مراهات الاشرار وشعاراتهم البراقة ويستمر عطاء العراقيين الجاهدين في مسيرة الاعمار والادوار تحت راية قيادته التاريخية الفذة .

ونكرت صحيفة « معاريف » التي اوردت الخبر ان اللجنة الوزارية بحثت أيضاً مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست « اسحق ليفي » يطالب بان يكون المتهم يارتكاب مخالفة ضد أمن الدولة حاضراً لدى اجراء مداولات حول طلب الشرطة من المحكمة المركزية منه من عقد لقاءات مع محامييه وتاجيل تسليم معلومات لأفراد عائلته .

July 11, 1885

ونكرت صحيفة «معاريف»
التي اوردت النبأ ان اللجنة
الوزارية بحثت أيضاً مشروع
قانون تقدم به عضو الكنيست
«اسحق ليفي» يطالب بأن يكون
المتهم يارتكاب مخالفة ضد أمن
الدولة حاضراً لدى اجراء
المداولات حسب طلب الشرطة من
المحكمة المركزية منه من عقد
لقاءات مع محاميه وتأجيل تسليم
معلومات أفراد عائلته .

المؤتمر الثالث
لائحة الحقوقين العرب

١- الضغوط النفسية
بات الاقتصادية التي تعاني
معظم العوائل ازدادت بنسبة
٤٥,٨٠

July 1st

استراحة الأربعة

انهيار النظام القطري العربي

الدكتور غالب فريجات

بدأ النظام القطري العربي مع بداية هذا القرن باتفاقية سايبكس بيكي عام ١٩١٦ والتي وضعت أسس هذا النظام. عندما تقاسمت بريطانيا وفرنسا تركيا الدولة العثمانية، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وعمدت بريطانيا هذا النظام في جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

إن جامعة الدول العربية في ظل نظامها عجزت عن التطور في التقدم إلى الخطوة التالية في أن تكون جامعة عربية بدلاً من جامعة الدول العربية، وفي ذلك قد كرس القطرية العربية، فلم تكن قراراتها ذات صفة ملزمة لأي دولة عربية، ولم تكن القضايا القومية ذات أولوية على القضايا القطرية، وعاشت صيغة المحاور المتفارقة فيما بين أقطارها، لا لصلحة القضايا القومية بل لخدمة انطمشتها القطرية، وعاش العديد من أعضائها على الهامش من القضايا القومية.

وكان كل عضو من أعضاء هذه الجامعة يغني على ليله، كما أن مؤسسة الأمم المتحدة لم تكن ذات مردود إيجابي بالاتجاه المضي إلى توحيد القطرية لصالح القضايا القومية، وكان كثير من القرارات التي تصدر من هذه المؤسسة بنت ساعتها ويتم التراجع عنها قبل أن ينفذ الخبر الذي كُتبت به، وفي كثير من الأحيان بل على الأغلبيات كانت المصالح القطرية في الاتجاه المضاد للمصالح القومية، وذلك لأن القضايا القطرية العربية العربية وكانها أم لا أجزاء من أمة واحدة ذات مصالح قومية واحدة.

إن جميع المشاريع ذات الصيغة القومية، الاقتصادية والثقافية والتربوية والعسكرية، والتي خرجت من رحم جامعة الدول العربية، لم يتم ترجمتها إلى أرض الواقع بل إن العديد من الأنظمة العربية كان كل منها عرقلة وإفشال هذه المشاريع.

لقد فشل النظام القطري العربي في العمل على تطوير نظام العمل في جامعة الدول العربية، والآن بيد هذه المؤسسة العمل على تحقيق طموحات المواطن العربي في أن يعيش في دولة عربية واحدة تمتد من الماء إلى الماء، وزاد في أن جعل من هذه المؤسسة منطلقاً للدعوى على بعض أعضائها، وكانت انطمشتها السياسية ذات أفق ضيق بعيد كل البعد عن الفهم القومي، جاعلة من انطمشتها القطرية عقبة كاداء في وجه أبسط حقوق الإنسان العربي في التمتع بلد آخر.

إن النظام القطري العربي لو استطاع أن يفصل بين المواقف السياسية، عما عداه من مواقف وتوجهات اقتصادية واجتماعية وثقافية، لاستطاع أن يخلق نسجاً عربياً تتشابك مصالحه مع بعضها البعض دون أن يكون الموقف السياسي للنظام القطري الحقيقي في تأميم عقول أبناء الأقطار العربية، وحرمانهم من أبسط حقوقهم المدنية في التواصل والتكلم، إلا أن الوثيقة التي كرسها هذا النظام في تنفيذ سياسة التجزئة من عهد وسبق أصرار.

إن القضية المركزية للعرب جميعاً، هي قضية فلسطين ومواجهة ذبح الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي، إلا أن هذه القضية على الرغم من أهميتها لكل مواطن عربي، وعلى الرغم من تهديد الكيان الصهيوني ليس للأمن القومي العربي فحسب، بل لكل نظام قطري عربي، إلا أن هذا النظام بدأ من حماية نفسه من الهزيمة الصهيونية نراه يسير في الخندق الصهيوني الذي يتعامل معه كشخصيات فسيقاسية كل واحدة منها ليست لها أية علاقة بالأخري.

لقد كانت قضية دخول القوات العراقية إلى الكويت، وفشل دول الجامعة العربية على معالجة هذه القضية بداية مؤشراً على انهيار النظام القطري العربي، حيث كانت تعليمات واشنطن التي وصلت القاهرة وأملت القرار على اثنتي عشرة دولة عربية لإخراج القضية من الهامش العربي، وترتب على ذلك قيام جنود الولايات المتحدة الأميركية، بالإضافة إلى ما يزيد عن مائة ألف جندي دولة وكان من أبرز المصطفين في خندق حفر الباطن أعضاء في جامعة الدول العربية.

إن الجامعة العربية ممثلة بأعضائها كعنوان للنظام القطري العربي قد فشلت في ترويض قضية دخول القوات العراقية إلى الكويت، وكانت حرب الخليج الثانية التي سعت إلى تدمير قوة عربية عشت في جامعة الدول العربية مقدمة إلى مؤتمر مدريد، الذي تداعى إليه الأطراف العربية تحت قيادة الولايات المتحدة الأميركية، فبعد السقوط في وحل خندق حفر الباطن، وتدمير العراق اختل هذه الأطراف تسير في مستنقع التسيير للتسليم للاستسلام للصهيونية الأميركية والصهيونية العالمية. فكان اتفاق أوسلو والقاهرة مع منظمة التحرير وكانت اتفاقية وادي عربة مع الأردن وبإشراف الولايات المتحدة، وما هي الحادثات السورية والبنانية مع إسرائيل وبإشراف نفس الراعي، بالإضافة إلى تسابق العديد من الأقطار العربية في الاتصالات مع العدو الصهيوني.

أبعد الذي جرى في فلسطين، وفي حرب الخليج الثانية وحصار شعب فلسطين وضرب العراق هل بقي شيء يمكن أن نتحدث عنه فيما يتعلق بالنظام القطري العربي الذي أصبح الانفتاح والتطبيع فيه مع دولة العدو الصهيوني مقتضية فلسطين ومشروع شعبها في بقاع الدنيا أمراً واقعاً؟ ليس الجدير للعرب عامة العمل على إصدار شهادة وفاة للنظام القطري العربي، وأن يفكروا جدياً، أو بعضهم بالبدل الذي يقف في وجه مزيد من انهيار الذي سيأتي عليهم جميعاً، وإن يستثنى أحداً؟ بعد أن فشل النظام القطري في حماية نفسه إلا من خلال الحروب الأميركية والارتقاء في الخندق الصهيوني.

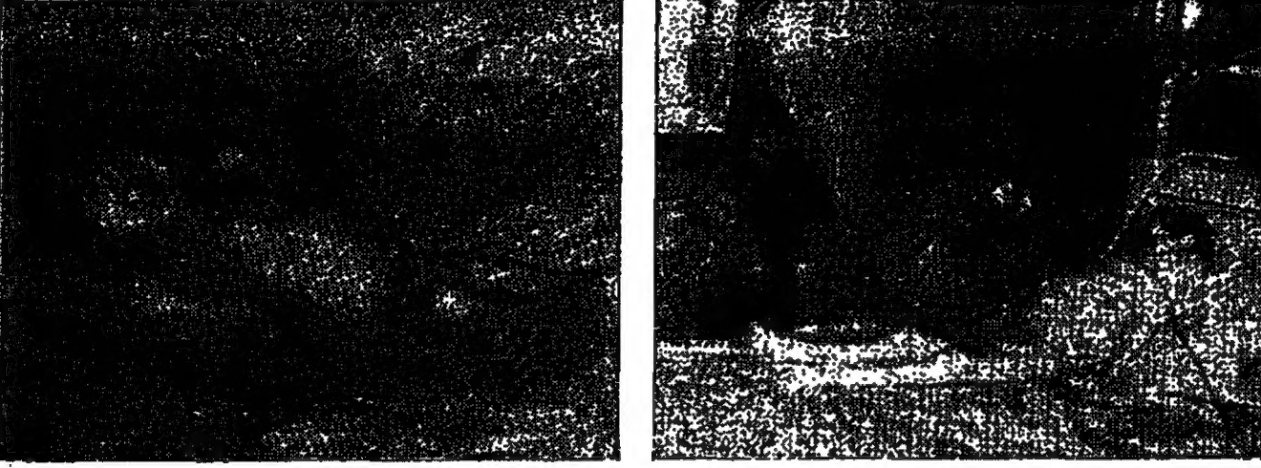
البحث



لمناسبة الذكرى الرابعة لجريمة ملجأ العامرية

ماذا فعلت هذه الجريمة؟

وماذا فعل الحصار باطفال العراق؟



دراسة احصائية تكشف أخطر تأثيرات الحرب والحصار على الشعب العراقي واطفاله

ما هي الآثار النفسية والجسدية لجريمة ملجأ العامرية؟

يقفاد - خاص - البحث
تبقى جريمة ملجأ العامرية وصمة عار تلحق مركبة هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها مئات الأطفال الأبرياء الذين احتوا في هذا الملجأ خوفاً من قصف طائرات ومباريع الحقد الأميركي على شعب العراق الصامد.
ولمناسبة الذكرى الرابعة لهذه الجريمة الهوجية التي قامت بها الإدارة الأميركية في الثالث عشر من شباط ١٩٩١ قتلته «البحث» ملف هذه الجريمة وما تركه على البيئة والصحة وسلوك وتصرفات الأطفال الذين طالبتهم هذه الجريمة وكما ترونها في تفاصيل هذا الملف إضافة إلى إحصائيات مضافة تؤكد صحة هذه المعلومات التي ترونها من أرض الواقع: توصل فريق هارفرد الدولي الذي زار العراق مؤخراً وخاصة المناطق المتضررة من جراء العدوان، ورافق هذا الفريق البروفيسور التربوي ماساتسا راوتدان المختص في الأبحاث النفسية لدى الأطفال وهو مراقب مخفر لمخاوف الأطفال في أعين مناطق الحروب حيث زار المناطق المتضررة من ملجأ العامرية وما حواه.
وحسب ما مرص به فقد فعل ما تعرضوا له من مخاوف بسبب القصف الجوي والموت الذي عايشوه خاصة الناجين من هذه الجريمة والمجبرين للملجأ، واستعادوا إلى هذه الظواهر التي أحدثتها هذه الجريمة قور هذا البروفيسور فتح أول مركز للرعاية النفسية للأطفال الذي يمد الأول من نوعه في الشرق الأوسط للتركز قام بمعالجة الحالات الخطيرة التي سببها هذه الجريمة والخوف الساكن في قلوبهم. وقد افتتحت هذا المركز بعد دراسة مستفيضة قمتها



باختصار

بوانر صحوة غربية!

جريس مدانات

بوانر الصحوة الغربية التي تمثلت في عدد من التصريحات والانتباه أخذت تداعى أحلام كل عربي مخلص يطمح لهذه الأمة الخير كل الخير بأن تعود لذاتها وتترك خلفها كل ما أثقل كاهلها من أهواء التفرغ والاعتقال وما تركته تداعيات السنوات الأربع المتصرمة وما حملته من آلام وأثار مدمرة، صار مجرد الأمل في الخروج منها إلى شواطئ الوفاء والوفاء حلاً بعيد المآل إن لم يكن خيراً من المستحيل!!

فتصريحات وزير خارجية قطر بضرورة عودة العراق إلى الصف العربي تمهيداً لمودته إلى الأسرة الدولية وأنه من العار في حقنا كعرب أن نقبل الذل في حق الشعب العراقي وبضرورة مد جسور المحبة معه والتصريحات التي نسبها الملك فهد بأن حرب الخليج التي كانت قضاء وقتراً! وإن ما حصل كان فوق الإرادة! ومن أنه لم يكن يفكر في يوم من الأيام أن تصطبغ القوات السعودية مع القوات العراقية أو تستعين بآلة دولة لكي تساعده على أية دولة عربية! وإن ما يتفق من آلاف الملايين من الدولارات لشراء الصياد، لا بد أن ينتهي!! وإن الأمة العربية واحدة وإسناً في عدا مع أحد وأن لا فرق بين العراق والسعودية والكويت! وإن التفاهم جار مع اليمن لتسوية مشكلة الحدود بينهما! وأنه في النهاية لن يكون بينهما أية مشاكل.. بل صداقة ومحبة!.. ومن قبل ذلك تصريحات ولي عهد دبي وزير دفاع الإمارات الذي دعا فيه إلى مد الجسور مع الشعب العراقي وكذلك تصريحات وزير الدولة الإماراتي من رفض بلده التوجهات الهائلة إلى تمويل ما يسمى ببنك الشرق الأوسط للتنمية، لاعتقاده أن ذلك سيصب بمصلحة إسرائيل في محاولة من الغرب للتصلل من التزاماته تجاه تمويلها وتحويل هذه الفاتورة على دول النفط تحت مشروع ما يسمى بتنمية الشرق الأوسط! فأذا ما أضيف إلى ذلك مساعي العراق الحثيثة لتطويق كل الزرائع والأسباب التي لا زالت بعض الدول العربية وخاصة الكويت تتنزع بها للإبقاء على استمرار حصار العراق.. كلما حان موعد النظر فيه.. وإصرار العراق على محاصرة نقطة المفقودين - من طريق تكليف ليبيا ولجان أخرى للقيام بالتحقيق فتكثرت من عدم وجودهم في العراق - وكذلك مسألة الممتلكات التي أكد العراق أنه يمكن تسويتها عن طريق مستوفى التعويضات، مما يعني تلاشي وحل كل المعضلات التي كانت تتسبب بها الأطراف العربية - إلا رفضة لرفع الحصار والتي تصر في كل مرة على القول: على العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة!!

وإذا كان العراق قد أوضح حتى الآن وضمن حملته الدبلوماسية المتكررة تهافت كل الأسباب التي تتنزع بها أميركا في مجلس الأمن للإبقاء على الحصار فإن بوانر الصحوة العربية هذه تنفع إلى الأمل في أن تراجع دول الخليج العربي والسعودية بعد هذا الشعور الواضح بالنزب لا تسببت به وسببته من الأم لشعب عربي شقيق لم يعد الاستمرار في معاناته مسألة يمكن الهروب منها أو التفاوضي عنها تحت أي سبب من الأسباب! وإذا كان الضرر الذي لحق بالول العربية المجاورة قد أصبح من الخطورة بمكان بحيث باتت مطالبها لرفع الحصار ملتبساً قسراً اقتصادياً ناهيك عما تعاني منه الدول الإسلامية المجاورة مثل تركيا وإيران وبقية دول العالم التي أصبحت تضغط على اتجاه رفع الحصار مما يوحي باتساق وتنسيق واضح لما كان يسمى بالاتفاق الدولي ضد العراق!

إننا ونحن نرجو أن يزداد التفاهل نحو تعميق هذه الصحوة العربية لنطمح في أن تتجاوز المطالبة بإعادة العراق فاعلاً على الساحطين العربية والولية إلى صحوة عربية تعيد ترتيب الأوضاع العربية من جديد بعد أن أصبحت الأمة تقف على شفا هوية الانحدار والسقوط في جب الانطباع الصهيونية والإمبريالية التي تستهدف أولاً وأخيراً هوية الأمة ومستقبلها، وكل ما تلك من إمكانات وقدرات.

من الخامس والعشرين من شباط الجاري

جيرينوفسكي يزور بغداد

أعلن في موسكو أن الزعيم الروسي القومي فلاديمير جيرينوفسكي سيقوم بزيارة إلى العراق من الخامس والعشرين من شباط الجاري تستغرق ثلاثة أيام على رأس وفد من الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يرأسه في روسيا.

وصرح جيرينوفسكي أن قرار القيام بهذه الزيارة إلى بغداد جاء بعد اجتماعه في موسكو مع السيد سعدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي مؤخرًا وجسدير بالذكر أن جيرينوفسكي وجزبه لهما موقف محروف مؤيد للعراق بقيادة الرئيس صدام حسين خلال العدوان الفاشم على العراق وجز عن موقفه المؤيد للعراق في أكثر من مناسبة داعياً إلى رفع الحصار عن العراق ومودته إلى المحيط الولي وكذلك عودة العلاقات المتميزة بين موسكو وبغداد إلى سابق عهدها.

البحث

عربية منتخبة أسبوعية
يصدرها حزب البحث
العربي الاشتراكي العربي

رئيس التحرير المسؤول
تيسير الحصري

الشركة العربية للدراسات
١٩٩١ - ١٩٩٢
٣٠ - ١٩٩٢
تلفون ٣٠ - ١٩٩٢
تلفون ٣٠ - ١٩٩٢

الصفحة الأخيرة
١٩٩٥ شباط

١٩٩٥ شباط

١٩٩٥ شباط

١٩٩٥ شباط